

مراجعة نقدية للدراسات السابقة في مجال الشركات الاستثمارية

Prepared by

عبدالله محمد السلطان

قضايا بحثية ٣

Lecture No. 1



Chapter

01

مقدمة



عرض تحليلي ونقدي لأبرز الدراسات الحديثة في مجال الاختصاص
مع تسليط الضوء على المناهج المتبعة والفجوات البحثية المكتشفة تشمل المراجعة تحليل
دراسات الحوكمة، التحول الرقمي،
وممارسات إدارة المحافظ الاستثمارية

Chapter

02

الدراسة الأولى: الحوكمة والأداء المالي (Kim & Park, 2021)

تحليل أثر آليات الحوكمة على الأداء المالي لـ 120 شركة استثمارية في الأسواق الناشئة باستخدام منهج كي وبيانات طولية

المنهجية والعينة



المنهج: كمي باستخدام بيانات Panel Data

التحليل: انحدار متعدد ونماذج إحصائية متقدمة

العينة: 120 شركة استثمارية مدرجة

النطاق الزمني: 8 سنوات (بيانات طولية)

التغطية الجغرافية: 5 أسواق ناشئة

تفاصيل الدراسة



المؤلفان: Kim, J., & Park, S. (2021)

العنوان: Corporate Governance and Financial Performance in Investment Firms

الهدف: تحليل أثر آليات الحوكمة على الأداء المالي للشركات الاستثمارية

النطاق: الأسواق الناشئة مع التركيز على نظرية الوكالة

الإسهامات الرئيسية للدراسة

- ✓ تطبيق نماذج إحصائية متقدمة تقلل من التحيز
- ✓ تسليط الضوء على الفجوة البحثية في الأسواق الناشئة

- ✓ استخدام بيانات طولية تعزز قوة النتائج الإحصائية
- ✓ ربط واضح بين نظرية الوكالة والتطبيق العملي

التقييم النقدي للدراسة الأولى

+ نقاط القوة (✓)

✓ **البيانات الطولية (Longitudinal Data)**
استخدام بيانات عبر 8 سنوات يعزز من موثوقية النتائج وقدرتها على التنبؤ.

✓ **النمذجة الإحصائية المتقدمة**
تطبيق نماذج Panel Data يقلل من التحيز في التقديرات الإحصائية.

✓ **التأصيل النظري القوي**
ربط منهجي بين نظرية الوكالة (Agency Theory) والواقع التطبيقي للشركات.

- نقاط الضعف (✗)

⚠ **إغفال التحول الرقمي**
تجاهل أثر التكنولوجيا والرقمنة كمتغيرات حاسمة في الأداء الحديث.

⚠ **الاعتماد الأحادي على البيانات الكمية**
غياب التحليل النوعي الذي يفسر "كيفية" اتخاذ القرارات داخل مجالس الإدارة.

⚠ **محدودية المتغيرات الوسيطة**
لم يتم اختبار دور إدارة المخاطر كحلقة وصل بين الحوكمة والأداء المالي.

💡 **الخلاصة:** الدراسة قوية إحصائياً لكنها تفتقر للشمولية في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة.

Chapter
03

الدراسة الثانية: التحول الرقمي وكفاءة المحافظ (Li et al., 2022)

دراسة أثر التقنيات الرقمية على كفاءة إدارة المحافظ في 85 مؤسسة مالية آسيوية

الإطار المنهجي

مؤسسة مالية شملت العينة البحثية

85

تحليل كمي متقدم (DEA)



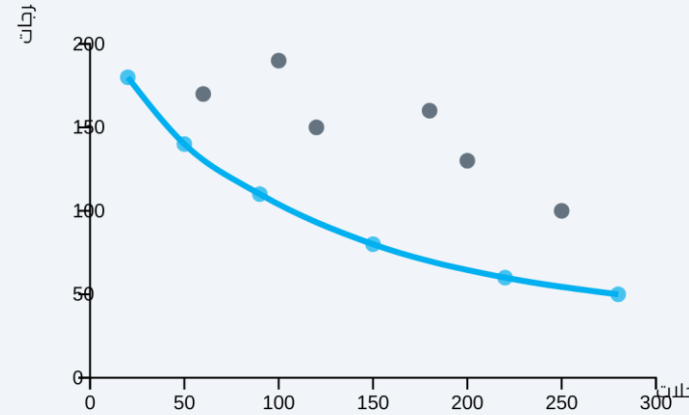
مؤشرات كفاءة حقيقية



هدف الدراسة المحوري:

تحديد مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين العوائد وتقليل الهدر التشغيلي في إدارة المحافظ.

نموذج تحليل مغلف البيانات (DEA)



تم استخدام أداة DEA لقياس الكفاءة النسبية للمؤسسات المالية بناءً على المدخلات الرقمية والمخرجات الاستثمارية.

بطاقة تعريف الدراسة



المؤلفون: Li, X., Chen, Y., & Zhao, H.

السنة: 2022

المتغير المستقل: تبني التقنيات الرقمية

المتغير التابع: كفاءة إدارة المحافظ

النطاق الجغرافي



تركز الدراسة على المؤسسات المالية في القارة الآسيوية، مما يعكس تجربة الأسواق المتقدمة تقنياً.

التقييم النقدي للدراسة الثانية

نقاط الضعف (X)



خلط العينة بين البنوك وشركات الاستثمار رغم اختلاف طبيعة العمل.



محدودية جغرافية واضحة حيث اقتصرَت العينة على السوق الآسيوي.



غياب التحليل السببي المباشر والاعتماد على الكفاءة النسبية فقط.



ضعف في تفسير النتائج والتعمق في الآليات النوعية للتحويل.



نقاط القوة (✓)



إدخال متغير حديث ومحوري وهو التحويل الرقمي في قطاع الاستثمار.



استخدام أداة تحليل متقدمة (DEA) لقياس الكفاءة النسبية بدقة.



ربط النتائج بمؤشرات كفاءة حقيقية تعكس واقع المؤسسات المالية.



الاعتماد على مراجع وأدبيات حديثة جداً تواكب التطور التقني.



الخلاصة النقدية: تتميز الدراسة بالحدثة التقنية والمنهجية، لكنها تفتقر إلى التخصص القطاعي والشمول الجغرافي.



الدراسة الثالثة: ممارسات إدارة المحافظ (García & Torres, 2023)

تحليل أثر ممارسات إدارة المحافظ على العوائد المعدلة بالمخاطر في 60 شركة أوروبية باستخدام مؤشر شارب وتحليل الحساسية.

المؤشرات الرئيسية



مؤشر الأداء: مؤشر شارب (Sharpe Ratio)

المتغير التابع: العوائد المعدلة بالمخاطر

المتغير المستقل: ممارسات إدارة المحافظ

التطبيق: نتائج قابلة للتطبيق العملي

المنهجية والعينة



المنهج: تحليل كمي متقدم

الأدوات: انحدار متعدد + تحليل حساسية

العينة 60: شركة استثمارية حصرياً

التركيز: العائد المعدل بالمخاطر

هوية الدراسة



المؤلفون: García, M., & Torres, L.

السنة 2023:

العنوان: Portfolio Management Practices and Risk-Adjusted Returns

النطاق الجغرافي: الشركات الاستثمارية في أوروبا

✓ وضوح عالي في العلاقة بين المتغيرات

✓ استخدام مؤشرات أداء دقيقة (Sharpe Ratio)

✓ تركيز حصري على الشركات الاستثمارية

التقييم النقدي للدراسة الثالثة

نقاط القوة (✓)

✓ التخصص النوعي:

تركيز مباشر وحصري على شركات الاستثمار فقط، مما يزيد من دقة النتائج لهذا القطاع.

✓ دقة القياس:

استخدام مؤشرات أداء متطورة معدلة بالمخاطر مثل (Sharpe Ratio).

✓ الوضوح المنهجي:

علاقة واضحة ومباشرة بين ممارسات الإدارة والعوائد المحققة.

✓ القابلية للتطبيق:

تقديم نتائج وتوصيات يمكن لمديري المحافظ الاستثمارية تبنيها عملياً.

نقاط الضعف (✗)

✗ محدودية العينة:

حجم عينة صغير نسبياً (60 شركة فقط) مقارنة بالدراسات العالمية الأخرى.

✗ إغفال المتغيرات الحديثة:

تجاهل تام لأثر الحوكمة المؤسسية أو التحول الرقمي كعوامل مؤثرة.

✗ التحيز الجغرافي:

اقتصار النطاق على السياق الأوروبي، مما يصعب تعميم النتائج عالمياً.

✗ غياب المتغيرات الخارجية:

عدم اختبار أثر التقلبات الاقتصادية الكلية على استقرار النتائج.

التحليل المقارن العام بين الدراسات

مقارنة المحاور التركيبية والمناهج العلمية للدراسات المختارة



الدراسة الثالثة

(García & Torres, 2023)

التركيز الأساسي: ممارسات إدارة المحافظ.

المتغير التابع: العائد المعدل بالمخاطر. (Sharpe)

السياق: شركات الاستثمار في أوروبا.



الدراسة الثانية

(Li et al., 2022)

التركيز الأساسي: التحول الرقمي والتقنيات.

المتغير التابع: كفاءة إدارة المحافظ. (DEA)

السياق: المؤسسات المالية في آسيا.



الدراسة الأولى

(Kim & Park, 2021)

التركيز الأساسي: آليات الحوكمة المؤسسية.

المتغير التابع: الأداء المالي. (ROA/ROE)

السياق: الأسواق الناشئة (5 دول).

الفجوة الرئيسية

تكمّل المتغيرات

الاستنتاج التحليلي: غياب النموذج التكاملي

لا توجد دراسة تجمع بين (الحوكمة + التحول الرقمي + كفاءة المحافظ) (في إطار نظري وتطبيقي واحد).



الفجوة البحثية المستخلصة

تحديد المسارات البحثية غير المستكشفة في أدبيات الشركات الاستثمارية



الفجوة المنهجية

الحاجة الماسة لتبني **المنهج المختلط (Mixed Method)** الذي يجمع بين دقة التحليل الكمي وعمق الفهم النوعي لآليات اتخاذ القرار.



الفجوة السياقية (البيئية)

نقص واضح في الدراسات التطبيقية التي تركز على **البيئة العربية والخليجية**، مع مراعاة الخصوصية التنظيمية والاقتصادية لهذه المنطقة.



الفجوة التكاملية

ندرة الدراسات التي تربط بين **التحول الرقمي، الحوكمة، وأداء المحافظ** في نموذج تحليلي واحد متكامل.

تمثل هذه الفجوات الأساس العلمي والمبرر الموضوعي للدراسة الحالية المقترحة.



تؤكد هذه المراجعة أن تحليل الدراسات السابقة لا يهدف إلى عرضها فقط، بل إلى تقييمها نقديًا واستخلاص اتجاهات بحثية جديدة يمكن أن تشكل أساسًا لدراسات مستقبلية أكثر عمقًا وتكاملًا



Chapter

05

خاتمة



Thank You